

أ.د. علي الشبل | آيات الصيام | الجمعة 2-9-1439هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله القائل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وصلى الله وسلم على نبينا القائل من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:00:06](#)

ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه في الصحيحين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:32](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله وصيام رمضان فرض الله الذي افترضه عليكم في قوله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن - [00:00:52](#)

شهد منكم الشهر فليصمه. وقد شهدتم هذا الشهر باتمام شعبان ثلاثين يوما. فافترض الله صيامه وجعل صيام رمضان ركنا من اركان دين الاسلام والصوم يا عباد الله فرض فرضه الله علينا كما فرضه على من قبلنا ولكن جعل شعيرة الصيام في - [00:01:20](#)
في حقنا اكمل الشعائر في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه قال فصل ما بين صومنا وصيام من قبلنا اكلة السحر وانتم شهدتم رمضان باتمام - [00:01:46](#)
كان ثلاثين يوما فوجب عليكم صيامه. ورخص الله جل وعلا رخص الله سبحانه ترك الصيام لمن كان عاجزا عنه او يلحقه بالصيام مشقة. فقال سبحانه فمن كان منكم مريضا او على سفر - [00:02:09](#)

فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم نعم يا عباد الله من كان مسافرا ويشق عليه الصيام جاز له الفطر بل حتى لو سافر سفرا مباحا - [00:02:29](#)
او سفر طاعة فانه يجوز له ان يفطر. ولو ولو لم يلحقه بذلك مشقة. اما من سافر كفر معصية سافر لارض الخنا والزنا او سافر ليقطع الرحم او ليسرق او يخرج على جماعة المسلمين - [00:02:51](#)

لا يجوز له ان يترخص برخص السفر ابدا. ومن ذلك الفطر حال صومه. او كان مريضا. والمرض يا عباد الله مروان مرط لا يرجى برؤه ك انواع الاورام المتقدمة او الجلطات ونحوها فان اهلها يجوز له - [00:03:11](#)
هم ان يفطروا اذا كان الصوم يشق عليهم ويطعمون عن كل يوم مسكينا مقداره نصف صاع عن كل يوم ان افطروه من رمضان كما قال جل وعلا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وفي القراءة الاخرى - [00:03:31](#)
على الذين يطوقونه فدية طعام مسكين. اما من كان مرضه عارضا يرجى برؤه منه وزواله عنه فانه يجوز له ان يفطر. كمن به مغمص في بطنه او صداع شديد في رأسه. فله ان يفطر ثمان - [00:03:51](#)

انه يقضي هذا اليوم الذي افطره بعد رمضان ان شاء الله دينكم دين يسر لا دين عسر دين سماحة لا دين مشقة. ان هذا الدين متين. فاوغلوا فيه برفق ولن يشاد الدين احد الا غلبه. قاله النبي صلى الله - [00:04:11](#)

الله عليه وسلم. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترى. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى - [00:04:31](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة ارجو بها النفع في الاولى والاخرى. واشهد ان نبينا محمدا عبده المصطفى ونبيه

المرتضى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي النهى وسلم تسليما كثيرا - 00:05:05

ابدا دائما محتفى. اما بعد يا عباد الله فان من شعار ليالي رمضان قراءة القرآن قراءته في صلاة التراويح والتهجد كما ان من شعاره في نهاره كما ان من شعار من شعار رمضان في نهاره تلاوة القرآن في المساجد وفي البيوت من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - 00:05:25

وهؤلاء اهل الشر يا عباد الله قد تتابعوا عليكم ليسرقوا منكم ليالي رمضان ويسرقوا منكم ايامه فانهم لصوصه فاحذروه فاحذروا على صيامكم. واحذروا على طاعاتكم وعباداتكم من ان يسرقوها. واعلموا ان من قام مع - 00:05:50 حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. فالله الله في المجاهدة لانفسكم. والصبر على طاعة الله. فانكم في شهر الصبر والذي الجزاء عليه عند الله جل وعلا بغير حد بغير عد ولا حساب. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير - 00:06:10

وشهر رمضان يا عباد الله هو شهر الصبر. ففيه انواع الصبر الثلاثة قد اجتمعت. فالله صبر على طاعة الله وثانيها صبر عن معصية الله فانك لا تعصي الله جل وعلا بصيامك. وقد افترض على الله عز وجل عليك في نهار شهر - 00:06:30 ان تترك المباحات من الطعام والشراب والشهوة فهذا ايدان وتهذيب لنفسك بترك المحرمات في نهاية وفي لياليه في رمضان وفي غيره. وهو ثالثا صبر على اقدار الله. فان المؤمنين صائمون وافق صيامهم - 00:06:50

نهارا طويلا او حارا او وافق صيامهم نهارا قصيرا او باردا. فاجتمع فيه انواع الصبر الثلاثة. فكان جزاء الصائم عند الله جل وعلا لا عند غيره. في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال قال الله عز وجل كل عمل ابن - 00:07:10 ادم له الا الصوم فانه لي. وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي للصائم فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. اللهم - 00:07:30

على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وارضى عن الاربعة الخلفاء وعن العشرة واصحاب الشجرة وعن المهاجرين والانصار وعن لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك يا - 00:07:50 يا ارحم الراحمين. اللهم وكما بلغت رمضان فبلغنا تمامه واتمه علينا بالتوفيق والرضا والقبول والعتق من النار يا رب رب العالمين اللهم انا نسألك في شهرنا هذا عزا تعز به الاسلام واهله وذلا تذلل به الكفر واهله يا ذا - 00:08:10

الجلال والاکرام. اللهم اجعلنا في شهرنا من المقبولين. واجعلنا فيه من الموفقين. واجعلنا فيه من العتقاء من النار اجمعين. اللهم اغفر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا - 00:08:30

اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعل ولاياتنا والمسلمين فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم ادفع عنا الغلا والوبا والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن - 00:08:50 بلدان المسلمين عامة يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اغثنا اللهم غيثا مغيثا. هنيئا مريئا سحا طبقا الليلة اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا نصب. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:09:10 وقنا عذاب النار. وقوموا رحمكم الله الى صلاتكم - 00:09:30